

# آيتها المنجذبة بنفحات الله قد اطلعت بمضمون كتابك و قد سرّني معاني خطابك ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی  
- شماره ۹۲۳

نیویورک

الله

بهاء

عليها

بيچر

مادر

امه الله

Mother Beecher

## هو الله

آيتها المنجذبة بنفحات الله قد اطلعت بمضمون كتابك و قد سرّني معاني خطابك لأنّ تلك المضامين كلّها كانت منبعثة من قلب مهتزّ بنسيم محبة الله و خافق بقوة ذكر الله يا امه الله سبحان من نور قلبك بنور العرفان سبحان من احيا روحك بنفحات القدس من رياض الايقان سبحان من شرح صدرك ببشارات ظهوره العظيم سبحان من هداك الى النور المبين يا امه الله لا تحزني من شدة بلائي و عظيم مصائبي و مشقة سبجني لأنّ هذا حياة روحى و اعظم فتوحى و منتهى املى و غاية منائى و اتى ابتهل الى الله فى كلّ صباح و مساء ان يجعل لى كأس البلاء طاحفة بصهباء البأساء و الضراء حتى يتشرّف عنقى بالسلاسل و الأغلال فى سبيل البهاء و يتزّن رجلى بالكبول فى محبة البهاء او القى فى غمار البحار او يرمى بى فى الصحارى و القفار او يصوب على صدرى آلاف من الرصاص هذا ما يتمناه عبدالبهاء فى كلّ صباح و مساء يا حسرة على قلب لم يحترق بنار محبته و يا اسفا على انسان لم يعاقب و لم يعذب لايمانه به و يا خسراً لدم لم يسفك فى سبيله يا امه الله عليك بالثبوت على امر الله عليك بالاستقامة فى هذا الأمر العظيم اعلمى انّ الامتحانات تتموج كالبحار بهذا الأثناء و تأتى كروابع الرياح و تحطم السفائن العظمى و تقلع الأشجار العظيمة الممتدة القروع و الأصول العريقة فى القرون و الأعصار تذكري الامتحانات التى كانت فى زمن المسيح حتى تزلزلت بها قلوب اخوان المسيح و تقلّب بها قلب رئيس الحوارين و باع المسيح بدراهم معدودات اذاً اعلمى انّ الامتحان عظيم عظيم ثبتى اقدام اماء الرحمن بالقوة و البرهان حتى لا يضطربن عند اشتداد الامتحان فى تلك الجهات طوبى لنفس اطمأنت و ثبتت فى هذا الطوفان العظيم انّ الجبال لا تخوفها الأرياح و



ORIGINAL

السّيول والأنواء ولكن وا حسرة على الضّعفاء كوني أمّا حنوناً لكلّ ضعيف و ارضعى اطفال الملكوت بلبن العرفان من  
ثدى محبة الله و اعمدهنّ بماء الايقان و روح العرفان و نار محبة الله

و أمّا ما كشف الله لك منذ عشرين سنة اعلمى انّ تلك اليد قدرة الله و اخرجتك من بين الغافلين من الرجال و  
النساء و انت استغرقت منصعقة في الحاسيات الروحانية و ذهلت عن الشئون الجسمانية و أمّا الغيوم التي رأيتها انها كشفت  
أمّا هي الحجابات المانعة لمشاهدة الشمس الحقيقية و أمّا درج الذي شاهدت من الأرض الى السماء فهذا واسطة الوصول من  
عالم الناسوت الى عالم اللاهوت و هذه الواسطة أمّا هي محبة الله و تعاليمه التي تستنزل ملائكة السماء اى القوى الروحانية  
التي تنثر اوراد المعاني و ازهار الحقائق على الأبرار و أمّا الرجل الجليل الذي كان بحلل النور واقفاً على رأس الدرّج فهو  
الجمال الأبهى و اشرق منه فيض الهدى على قلبك ثمّ اغتنمى اشراق ذلك النور و انقلبي من الجسمانيات الى الروحانيات  
حتى تكونى سماوية ملكوتية رحمانية ربانية مؤيدة بروح العرفان فصيحة اللسان بليغة البيان بديعة الخطاب هادية الى سبيل  
الصواب منادية بالحبّ العامّ و السلام التامّ و موهبة العزيز العلامّ و بلغى تحيّي الروحية الى امة الله مسس كول و امة الله  
مسس كيت ايوز و امة الله مسس اديث كريسوولد و كلّ أماء الرحمن في البقعة المباركة يهديك التحيّة و الثناء يا امة الله  
دعوت ربّك في آخر تحريرك ان ينجيني الله من يد الأعداء و ينقذني من الضراء يا امة الله اذا احببت دعاء في حقّ  
عبدالهاء تذللّي الى الملكوت الأعلى و ابتهلى و قولى ربّ ربّ زد في بلاء عبدالهاء في سبيلك و املاً له كأس المصائب و  
الرزايا و امطر عليه سحاب الامتحانات و زينّ عنقه بالسلاسل و الأغلال في السجون و القلاع في محبتك و اجعل دمه  
مسفوكاً في سبيلك و ارزقه الجلوس على سرير الصليب بموهبتك حتى تأخذه نشوة صهباء الفداء و يطير بها الى جوار  
رحمتك الكبرى في ملكوتك الأعلى هذا هو الدعاء في حقّ عبدالهاء لأنّ هذه غايته القصوى و منيته الكبرى و موهبته  
العظمى التي يتمناها في كلّ حين و عليك التحيّة و الثناء ع ع